

Distr.: General
16 November 2001
Arabic
Original: English and Russian

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون

البنود ٤٣، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٨٢، ٨٦ و ١٦٦

من جدول الأعمال

الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم

والأمن الدوليين

منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي

نزع السلاح العام الكامل

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي

اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية

العاشرة

معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي

في الأغراض السلمية

التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من

الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي والهند لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نرفق طيه نصي إعلان موسكو بين الاتحاد الروسي والهند بشأن

الإرهاب الدولي (انظر المرفق الأول) والبيان المشترك بين الهند والاتحاد الروسي بشأن القضايا

الاستراتيجية اللذين أسفر عنهما اجتماع موسكو المعقود في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١

بين السيد ف. ف. بوتين، رئيس الاتحاد الروسي والسيد أ. ب. فاجبايا، رئيس وزراء الهند

(انظر المرفق الثاني).

وسنكون ممتنين لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٤٣، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٨٢، ٨٦ و ١٦٦ من جدول أعمال الدورة السادسة والخمسين.

(توقيع) سيرغي لافروف
السفير
الممثل الدائم للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) كاماليش شارما
السفير
الممثل الدائم لجمهورية الهند
لدى الأمم المتحدة

المرفق الأول للرسالة المؤرخة ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي والهند لدى الأمم المتحدة

إعلان موسكو بين الاتحاد الروسي والهند بشأن الإرهاب الدولي

يؤكد الاتحاد الروسي والهند أن الإرهاب الدولي يهدد السلم والأمن ويشكل انتهاكا خطيرا لحقوق الإنسان وجريمة ضد الإنسانية. وأصبحت مقاومة الإرهاب الدولي إحدى المهام الأساسية التي تقع على كاهل المجتمع الدولي. ولا يمكن درء هذه الآفة إلا بتكاتف جهود جميع الدول. وسواء أكان الدافع لارتكاب الأعمال الإرهابية سياسيا أو إيديولوجيا أو فلسفيا أو عرقيا أو إثنيا أو دينيا أو غيره فإنه لا يمكن تبريره.

ويؤيد الاتحاد الروسي والهند اتخاذ تدابير حاسمة على أساس القانون الدولي ضد جميع الدول والأفراد والكيانات التي تدعم الإرهابيين أو تأويهم أو تمويلهم أو تحرضهم، أو التي تشجع الإرهاب. ومن الضروري أن تولي جميع الدول، دون استثناء، اهتماما خاصا لمنع وصول الإرهابيين والمنظمات والجماعات المتطرفة إلى الموارد المالية على أساس القانون الدولي.

إن أعمال العنف التي تُرتكب تحت شعار تقرير المصير في بلدان متعددة الأعراق وديمقراطية مثل الاتحاد الروسي والهند يمثل في الواقع أعمالا إرهابية تربط بينها في معظم الحالات صلات دولية قوية. وفضلا عن ذلك، فإن جميع أعمال الإرهاب وأساليبه وممارساته تشكل انتهاكا خطيرا لمقاصد ومبادئ الأمم المتحدة، وتعوق قيام علاقات صداقة بين الدول وتهدف إلى تدمير حقوق الإنسان والحريات الأساسية والأساس الديمقراطي للمجتمعات المتعددة الأعراق والديمقراطية المعرضة بوجه خاص لأعمال الإرهاب التي تشكل هجوما على القيم والحريات التي تجسدها هذه المجتمعات.

إن الطرفان الروسي والهندي إذ يعربان على تصميمهما الكامل على إقامة تعاون لمواجهة التحديات الجديدة في ميدان الإرهاب الدولي بما في ذلك المجالات النووي، والكيميائي، والبيولوجي، والفضائي، والتحكم الآلي والمجالات الأخرى، يلاحظان وجود رابطة وثيقة بين الإرهاب والاتجار غير المشروع بالمخدرات، والاتجار بالأسلحة والجريمة المنظمة، ويشيران إلى الحاجة الماسة إلى إقامة تعاون على الصعيد الثنائي وكذلك على الصعيد المتعدد الأطراف لمواجهة هذه التحديات التي تهدد الاستقرار والأمن الدوليين.

ويتابع الاتحاد الروسي والهند عن كثب تطور الحالة في أفغانستان وحواليها ويؤكدان ضرورة تفادي تجاوز نطاق الصراع حدود منطقة واحدة، وذلك لمنع زيادة انتشار الإرهاب.

ويولي الطرفان أولوية قصوى لمواصلة التعاون الفعال بشأن أفغانستان في إطار الفريق العامل المشترك بين الاتحاد الروسي والهند المعني بأفغانستان الذي أنشأه البلدان في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠.

ويؤكد الاتحاد الروسي والهند من جديد الدور الرئيسي للأمم المتحدة في الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لمكافحة الإرهاب. ويتفقان على أن مكافحة الإرهاب يجب أن تتم على أساس القانون الدولي. بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، دعا الجانبان إلى التعجيل بإنهاء المفاوضات الجارية تحت رعاية الأمم المتحدة بشأن مشروع الاتفاقية الشاملة بشأن الإرهاب الدولي واتفاقية قمع أعمال الإرهاب النووي. ومن شأن اعتماد هاتين الاتفاقيتين أن يساعد في تعزيز الأساس القانوني الدولي لمواجهة خطر الإرهاب العالمي بفعالية.

وُقِّع في موسكو في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ في نسختين أصليتين باللغات الروسية والهندية والانكليزية.

(توقيع) رئيس وزراء الهند

(توقيع) رئيس الاتحاد الروسي

أ. ب. فاجبايا

ف. ف. بوتين

المرفق الثاني للرسالة المؤرخة ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي والهند لدى الأمم المتحدة

البيان المشترك بين الهند والاتحاد الروسي بشأن القضايا الاستراتيجية

أكدت الهند والاتحاد الروسي من جديد، بوصفهما شريكين استراتيجيين، التزامهما بالتعاون الثنائي وعلى الصعيد المتعدد الأطراف بشأن القضايا الاستراتيجية لأجل بناء عالم متعدد الأقطاب على أساس نظام أمن تعاوني جديد.

ولاحظا أن علاقتهما الثنائية التي تتسم منذ عهد طويل بالصدقة والثقة تساعد على تحقيق الاستقرار في أوروبا وآسيا كما أنها تشكل عاملا ذا أهمية عالمية. وسيواصل الطرفان تعاونهما النشط في مجال معالجة قضايا الأمن على الصعيدين العالمي والإقليمي، بما في ذلك المخاطر الناشئة عن الإرهاب والتطرف.

وسيكون الحوار والتشاور بين البلدين المعنيين عاملا حاسما في التوصل إلى وضع إطار أممي جديد يعزز السلم والأمن والاستقرار في العالم. وسيبذل الطرفان جهودا مشتركة على الصعيد الثنائي وفي المحافل المتعددة الأطراف من أجل تحقيق هذا الهدف.

وأعرب كلا الطرفين عن تأييدهما للمحافظة على الاتفاقات القائمة في مجال الحد من الأسلحة ونزع السلاح، بما في ذلك معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية.

ويرى الطرفان أن من المسائل التي لها أهمية أساسية تعزيز الأمن الإقليمي والدولي فضلا عن دعم التقدم نحو تحقيق نزع السلاح العام الكامل، لا سيما عن طريق بذل جهود منظمة وتدرجية من أجل الحد من الأسلحة النووية في العالم ثم إزالة هذه الأسلحة في نهاية المطاف.

وأعاد الطرفان تأكيد تأييدهما لاقتراح الأمين العام للأمم المتحدة الوارد في إعلان الألفية الذي يدعو فيه المؤتمر الدولي إلى معالجة الأخطار النووية وإزالتها بالفعل وكذلك للاقتراح الداعي إلى عقد الدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن نزع السلاح.

وترحب الهند باستعداد روسيا والولايات المتحدة إلى مواصلة الحد من أسلحتهما الهجومية الاستراتيجية. ودعت الهند وروسيا بقية الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى الانضمام إلى عملية الحد من الأسلحة النووية في مرحلة مناسبة.

وأكد الطرفان بوصفهما دولتين طرفين أصليين في اتفاقية الأسلحة الكيميائية، أكددا التزامهما بكفالة التنفيذ الكامل والفعال لأحكام الاتفاقية ويدعوان بقية الدول إلى فعل ذلك. ودعا كلا الطرفين إلى مواصلة الجهود الدولية الرامية إلى إبرام بروتوكول مقبول عالميا وملزم قانونا لتعزيز اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية لعام ١٩٧٢.

ورحبت روسيا ببرنامج الهند الطوعي لوقف التجارب النووية، كما قيّمت على نحو إيجابي الجهود التي تبذلها حكومة الهند من أجل التوصل إلى توافق في الآراء واسع النطاق على الصعيد الوطني بشأن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

ويكرر كلا الطرفين تأكيد أهمية مؤتمر نزع السلاح بوصفه المحفل المتعدد الأطراف الوحيد للتفاوض بشأن نزع السلاح، وأكددا أن هذه الهيئة ينبغي أن تستجيب للبرنامج العالمي لنزع السلاح من خلال إبرام اتفاقات في مجال نزع السلاح يُتفاوض بشأنها على الصعيد المتعدد الأطراف ويمكن التحقق منها دوليا وبقاعية.

وأعرب الطرفان عن استعدادهما للتعاون مع الجهات الأخرى من أجل الشروع في وقت مبكر في مفاوضات في مؤتمر نزع السلاح بهدف حظر إنتاج المواد الانشطارية في المستقبل لغرض صناعة الأسلحة النووية والأجهزة المتفجرة النووية الأخرى.

ولكفالة عدم نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي والمحافظة في الوقت نفسه على استغلال الفضاء في مجموعة كاملة من الأنشطة التعاونية والسلمية والإنمائية، دعا الطرفان المجتمع الدولي إلى بذل الجهود اللازمة لإبرام ما يلزم من صكوك ملزمة قانونا من أجل تحقيق هذا الهدف بما في ذلك اقتراح اتفاق شامل بشأن حظر نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي، وعدم استخدام القوة والتهديد باستخدام القوة ضد الأجسام الفضائية.

وأعلن الطرفان استعدادهما للتعاون مع الدول الأخرى لإنشاء نظام رقابة عالمي لمنع انتشار القذائف وتكنولوجيا صنع القذائف على الصعيد العالمي وعلى أساس المساواة وعدم التمييز برعاية الأمم المتحدة. ويولي الطرفان أهمية خاصة لإعداد تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بشأن القذائف خلال الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة.

وكلا الطرفين مصممان على الإبقاء على نظامهما الفعال والشفاف المتعلق بالقيود الوطنية على الصادرات ومواصلة تعزيزه، وذلك تمشيا وأهداف عدم الانتشار في جميع جوانبه دون أن يؤثر ذلك سلبا في التطبيقات السلمية للاستخدام المزدوج للمواد والتكنولوجيات.

وسيواصل الطرفان التشاور بانتظام بشأن القضايا الاستراتيجية.